

المشهد في الجنوب

الحصاد لشهر
أبريل 2023م

إصدارات

مؤسسة

اليوم alyoum8.net الامن

للإعلام والدراسات

» هادر عن «
مؤسسة
اليوم alyoum8.net الامن
للإعلام والدراسات

« المقدمة »

أصدرت مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات في عدن تقريراً شهرياً بعنوان حصاد شهر ابريل 2023م". وهو تقريرٌ شهريٌّ يتناول أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الجنوبية واليمينية وقضايا مكافحة الإرهاب، ويُعدُّ مادةً توثيقيةً للأحداث الجنوبية التاريخية، والسياسية، والقرارات المهمة.

ويتميز هذا التقرير في أنه يتناول الأحداث المهمة، والقرارات والمواقف، التي تعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة في الجنوب واليمن وعربياً. ويتم انتقاء الأحداث التي يتناولها التقرير؛ حيث يقوم فريق التحرير بالاطلاع على عشرات المصادر اليومية والدورية.

ويعرض التقرير للمعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الجنوبي واليميني، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال المليشيات الحوثية والتنظيمات الإرهابية. وتتضمن المعلومات مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي في الجنوب لاسيما العاصمة عدن وأداء الحكومة والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي التقرير ما يتعلق اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بمسار التسوية السلمية.

ويُعدُّ تقرير "اليوميات الجنوبية واليمينية" أحد أهم الملفات الدورية التي تصدرها مؤسسة اليوم الثامن معتمدة آلية دقيقة في اختيار الأخبار وفق أهميتها، ودورها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الجنوبية اليمن وأبرز تلك الملفات هي: ملف مكافحة الإرهاب الملف السياسي الملف الاقتصادي والملف العسكري والملف الخدمي.

« المطب الأول »

الحراك الدبلوماسي للمجلس الانتقالي

10 ابريل 2023م: عقد الرئيس القائد عيدروس الزبيدي عدد من الاجتماعات واللقاءات يكون هناك حرص كامل على التأكيد على حل قضية شعب الجنوب، كجزء من أي مسار مستقبلي للعملية السياسية.

عبر الرئيس الزبيدي عن هذا الأمر، خلال لقائه المهم الذي عقده في العاصمة السعودية الرياض، مع ستيفن فاجن، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى بلادنا.

هذا اللقاء المهم خرج منه برسالتين شديدي الأهمية، الأولى هي تأكيد السفير الأمريكي والرئيس الزبيدي أن قضية شعب الجنوب جزء من مسار أي عملية سياسية مستقبلية، كركن أساسي يهدف تحقيق الاستقرار المنشود على كل المستويات.

الرسالة الثانية صدرت عن السفير الأمريكي الذي أكد أن بلاده تدعم أي جهود تستهدف إنهاء الحرب وإحلال السلام اعتماداً على عملية سياسية شاملة تضم مختلف الأطراف، وأن الجنوب جزء أساسي من هذه العملية.

الرسالتان «هما انعكاس لحقيقة واقعة على أرض الواقع، مفادها أن الجنوب استطاع بفضل حكمة وحنكة قيادته السياسية أن يثبت حضوره السياسي على كل المستويات معتمداً استراتيجيات ترسخ من حالة الاستقرار، وهو ما استهوى المجتمع الدولي بشكل أو بآخر.

وتوجّه الرسالة الأمريكية شديد اللهجة إلى أطراف يمنية سعت - ولا تزال - للعمل على تشويه حضور المجلس الانتقالي الجنوبي، وتحاول تأزيم حضور الجنوب وحرمان حقه شعبه من استعادة دولته، وأن يكون له وجود على طاولة الحل السياسي، ضمن محاولات مشبوهة لفرض سطوتها على الجنوب ومقدراته.

11 ابريل 2023م : استقبل الرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، سعادة جان ماري صفا سفير جمهورية فرنسا لدى اليمن.

وجرى في اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية بين بلادنا وفرنسا، وبحث سبل وآليات تعزيز أوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين، ومستجدات الأوضاع السياسية والإنسانية في بلادنا في ظل الحراك السياسي الإقليمي والدولي لإنهاء الحرب وإحلال السلام في المنطقة.

وثمّن الرئيس الزبيدي في اللقاء، عالياً الدعم الإنساني الكبير الذي تقدمه الحكومة الفرنسية للتخفيف من المعاناة التي سببتها الحرب على شعبنا، معرباً عن ثقته في تكثيف الدعم الفرنسي لحكومة المناصفة لمساعدتها في مساعيها لإيقاف التدور الاقتصادي في البلد.

كما أطلع الرئيس الزبيدي من السفير الفرنسي على نتائج زيارته والوفد الذي رافقه من وزارة الخارجية الفرنسية إلى العاصمة عدن ومحافظتي حضرموت ولحج، والمشاريع التي أعلن عنها الوفد لدعم رواد الأعمال الشباب، ودعم الصيادين في حضرموت، والمشاريع الأخرى التي ترعاها الحكومة الفرنسية في بلادنا.

وتطرق اللقاء إلى جهود مكافحة الإرهاب التي تقودها القوات المسلحة الجنوبية في محافظتي أبين وشبوة بإسناد من الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة والنتائج التي حققتها عملية سهام الشرق في طرد عناصر الإرهاب من معانها الرئيسية في محافظة أبين.

13 ابريل 2023م : استقبل الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، سعادة ريتشارد أونهايم سفير المملكة المتحدة (بريطانيا) لدى اليمن. وبحث اللقاء آخر مستجدات العملية السياسية لإحلال السلام في بلادنا في ظل المحادثات التي يجريها الوفدان السعودي والعُماني مع المليشيات الحوثية لتمديد الهدنة ووقف إطلاق النار. كما بحث اللقاء موقف مجلس القيادة الرئاسي من المفاوضات والتنازلات التي قدمها المجلس حرصاً على إنجاحها، والخطوات التي اتخذها المجلس لوضع قضية شعب الجنوب في مسارها الصحيح في العملية السياسية القادمة،

وبهذا الخصوص جدد الرئيس الرُّبَيْدي التأكيد أن قضية شعب الجنوب ستوضع في إطار خاص في العملية السياسية منذ بدايتها وفق ضمانات تضمن خصوصيتها وبما يُلبي تطلعات أبناء الجنوب. وتطرق اللقاء إلى الجهود التي تبذلها حكومة بريطانيا لدعم مجلس القيادة الرئاسي وحكومة المناصفة في الجوانب الإنسانية والأمنية، وفي هذا السياق أكد السفير أوبنهايم حرص حكومة بلاده على مواصلة دعمها لبلادنا في مجالات الأمن الغذائي وتنمية المرأة وفي المجالات الأمنية وفي مقدمتها تقديم الدعم لقوات خفر السواحل وحرس الحدود بما يمكنها من أداء مهامها الأمنية في التصدي لعملية تهريب الأسلحة وضبط حركة دخول البضائع من المنافذ البحرية والبرية.

« المطب الثالث »»

الحراك السياسي والاجتماعي

في 28 ابريل 2023 : استقبل الرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، عددا من وجهاء محافظة أبين يتقدمهم اللواء علي محمد القفيش، والشيخ علي المجعلي، والعميد لؤي الزامكي. ورحب الرئيس القائد في مستهل اللقاء بالحاضرين، مثنيا دور المشايخ والوجهاء والقيادات العسكرية والأمنية في محافظة أبين في معارك التصدي للمليشيات الحوثية ومحاربة التنظيمات الإرهابية وإسهاماتهم في حفظ الأمن والاستقرار في المحافظة.

في 29 ابريل 2023م : استقبل الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بمقر المجلس بالعاصمة عدن، اللواء محمود الصبيحي وزير الدفاع الأسبق. ورحب الرئيس القائد باللواء الصبيحي وهنأه بخروجه من الأسر في سجون المليشيات الحوثية، مشيدا بصموده، وثباته، وصبره، بمعية الأسرى الآخرين، مجددا التأكيد أن كل تلك التضحيات لن تذهب سدى، وستظل محل فخر، واعتزاز وطنهم وشعبهم.

« المطالب الرابع »»

الجانب مكافحة الإرهاب

وأطلقت القوات المسلحة الجنوبية عملية «سهم الشرق» في أبين، العام الماضي، لملاحقة تنظيم القاعدة، وتمكن من تحرير جبال مديرية مودية وتدمير معسكر للتنظيم كان يتخذة منطلقاً للعمليات الإرهابية، ووفقاً لمصادر عسكرية، فإن الجيش قتل أكثر من 100 عنصر إرهابي، وقبض على أكثر من 10 خالياً بعضها متخصصة في زراعة الألغام والعبوات الناسفة.

وتمكن القوات المسلحة الجنوبية من السيطرة على أكبر معسكر لتنظيم القاعدة في أبين يطلق عليه معسكر «عومران» الاستراتيجي، ويقع شرقي مديرية «مودية»، مؤكدة أن عناصره التي تمكنت من الفرار لجأت إلى مركزها الرئيسي في محافظة مارب والوادي في حضرموت؛ التي تقع خارج مناطق سيطرة القوات الجنوبية.

لقد واصل تنظيم القاعدة الإرهابي جرائمه في الجنوب، وأكدت مصادر أمنية في أبين مقتل قائد عسكري وإصابة اثنين من مرافقيه في هجوم إرهابي. وقالت المصادر إن عبوة ناسفة انفجرت في مركبة عسكرية تقل قائد الكتيبة الثالثة بقوات الحزام الأمني فوزي شايف البكري وعدد من مرافقيه في منطقة البقيرة بمديرية مودية، ما أسفر عن مقتل القائد العسكري وإصابة اثنين من مرافقيه، موضحة أن البكري ومرافقيه الجرحى نقلوا إلى مستشفى الرازي في مديرية جعار. وتعد هذه العملية الإرهابية هي الثانية خلال شهر أبريل وال 11 خلال الثلث الأول من العام الحالي بعد أن قُتل 3 جنود في هجوم إرهابي في المنطقة نفسها مطلع الشهر الجاري.

جدول (1) يوضح ملخص أنشطة العمليات الإرهابية في شهر مارس 2023م

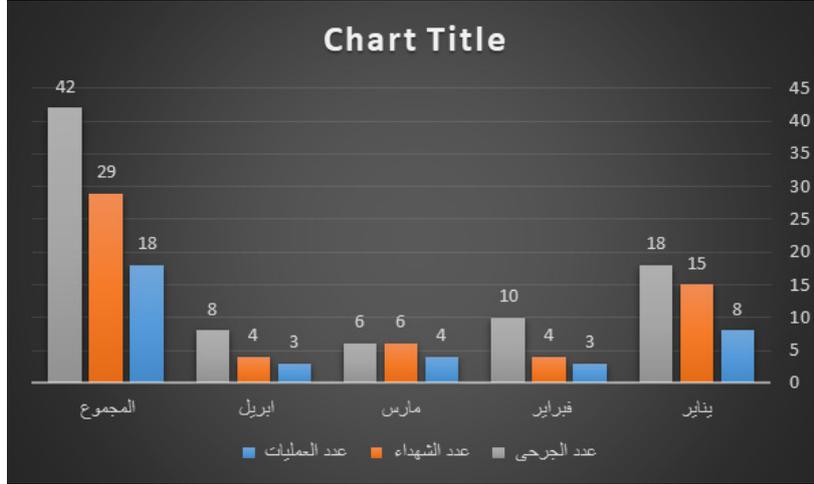
التاريخ	الحدث	المحافظة	الضحايا	
			ش	ج
6 ابريل 2023	استشهد ثلاثة جنود بعبوة ناسفة غي قرية امبقيرة بوادي عومران في مديرية مودية	ابين	3	3
27 ابريل 2023	مقتل قائد عسكري وإصابة اثنين من مرافقيه في هجوم إرهابي. بعبوة ناسفة انفجرت في مركبة عسكرية تقل قائد الكتيبة الثالثة بقوات الحزام الأمني فوزي شايف البكري وعدد من مرافقيه في منطقة البقيرة بمديرية مودية.	ابين	1	5
24 ابريل 2023	نجأ المقدم فهد محمد مبارك، المرافق الخاص لمحافظة شبوة، من محاولات اغتيال فاشلة نفذها مسلحون مجهولون في مديرية نصاب .	شبوة	0	0
المجموع			4	8

مما سبق تبين أن محافظتي أبين وشبوة شهدتا عدد من العمليات خلال شهر مارس من عام 2023م وقد بلغ عدد العمليات الإرهابية التي شنتها تلك التنظيمات (3) عمليات بتفجيرات عبوات ناسفة، وأسفرت عن سقوط (6) شهداء، وإصابة (أخرين) آخرين، وقد كانت نصيب محافظة أبين من تلك العمليات (2) عمليات بينما شبوة كانت عملية واحدة وهي مواجهة عسكرية أسفرت عن مقتل (6) عناصر من المهاجمين. وتم ابطال (3) عمليات إرهابية.

جدول رقم (2) يقارن بين ضحايا العمليات الإرهابية في شهري يناير وفبراير ومارس 2023م

الشهر	عدد العمليات	عدد الشهداء	عدد الجرحى
يناير	8	15	18
فبراير	3	4	10
مارس	4	6	6
أبريل	3	4	8
المجموع	18	29	42

شكل رقم (1) يبين الفارق بين نسبة العمليات الإرهابية في شهري يناير - فبراير - مارس - أبريل 2023م



ومن الشكل أعلاه تبين ان هذا الشهر زاد بعملية واحدة عن الشهر السابق لكنه يظل في وهذا مؤشر كبير بأن القوات المسلحة الجنوبية حققت انتصارات كبيرة في حربها ضد التنظيمات الإرهابية في الجنوب. والأمر الملفت للانتباه هو استطاعت القوات الجنوبية ان تقتل ستة من العناصر الإرهابية في أحد المواجهات معهم وكذلك ابطال ثلاثة من العبوات الناسفة وهذا التقدم إعطاء مؤشرا كبيرا على امتلاك القوات الجنوبية زمام الأمور والسيطرة على الوضع العسكري والاستخباراتي في الميدان. وفيما شهد شهر يناير 8 عمليات إرهابية أدت الى استشهاد 33 شخصا بين شهيد وجريح وفي شهر فبراير نحو 3 عمليات، أدت إلى استشهاد وإصابة 14 جنديا، نفذ تنظيم القاعدة في شهر مارس/ آذار الجاري 4 عمليات إرهابية أسفرت عن استشهاد وإصابة 17 جنديا.

قد تركزت جميع هجمات تنظيم القاعدة في مديرية المحفد وفي وادي عومران شرق مديرية مودية في محافظة أبين، وفي محافظة شبوة طالت بلدة المصينعة في مديرية الصعيد وبلدة الصفراء في مديرية عسيلان، شمالي غرب المحافظة.

وكانت جميع هجمات تنظيم القاعدة بالعبوات الناسفة باستثناء هجوم، وقع في 14 مارس الجاري ويعزو خبراء جنوبيون وجود نشاط وهجمات تنظيم القاعدة في محافظتي شبوة وأبين خلال الآونة الأخيرة إلى إطلاق مليشيات الحوثيين، عناصر التنظيم الإرهابي من السجنون ضمن توافق المصالح بين التنظيمات الإرهابية.

وكشف متحدث القوات المشتركة، في تصريح صحفي، أن «عودة تنظيم القاعدة مؤخرا للنشاط جاءت بعد إطلاق مليشيات الحوثيين سراح عناصرها كان آخرها الصفقة التي أبرمت في فبراير/ شباط الماضي».

وأضاف أن إطلاق الحوثيين سراح العناصر الإرهابية يعد أحد العوامل التي ساهمت في تغذية نشاط تنظيم القاعدة في المناطق المحررة، مشيراً إلى أن الصفقات التي تتم بين القاعدة والحوثيين ترتكز على أساس قيام الأولى بهجمات خطيرة في المناطق المحررة مقابل إطلاق مليشيات الحوثيين عناصرها.

واتهم المتحدث العسكري النظام الإيراني بالوقوف كهزمة وصل «بين القاعدة والحوثيين»، مشيراً إلى أن طهران تقوم بتنسيق العمليات بين الطرفين بشكل سري وخفي، وترعى صفقات تبادل الأسرى بين التنظيمين الإرهابيين.

وأضاف أن «الصفقة الأخيرة والمعلنة الشهر الماضي بين القاعدة والحوثيين كانت بإيعاز إيراني من أجل توجيه رسالة للقوى الإقليمية والدولية أن إيران لها أوراق عدة لتحريكها في الساحة لقلب الموازين وتحقيق وحماية مصالحها».

يأتي ذلك في وقت يواجه فيه تنظيم القاعدة الإرهابي ضغطا عسكريا كبيرا إثر عملية سهام الشرق والجنوب التي أفقدته معاقله في محافظتي شبوة وأبين، مما دفعه للجوء إلى التفجيرات الإرهابية كتكتيك للرد والانتقام، وفقا للمتحدث العسكري.

« المطب الخامس »»

الجانب الاقتصادي والخدمي

الملف الاقتصادي والخدمي ظل معطلا ومازال حد اللحظة ولم يلمس المواطن في عدن ومحافظات الجنوب المحررة أي تقدم بل زاد الامر سوءا.

التوصيات:

1. في الجانب السياسي والاجتماعي المزيد التقارب في القواعد لاسيما في المحافظات والمديريات.
2. في الجانب الدبلوماسي قراءة التوجهات الدولية والتحولت العالمية والاستفادة من الفرص المناسبة في سبيل المزيد من العلاقات الدبلوماسية والتعريف بعادلة قضية وشرعيتها القانونية والإنسانية.
3. في الجانب الأمني ومكافحة الإرهاب السرعة في تنمية المحافظات التي كانت ساحة للعمليات الإرهابية وكذلك تعزيز العمل الاستخباراتي في سبيل تعزيز مكافحة الوقائية من جراء العمليات الإرهابية ز
4. في المجال مكافحة الجريمة والمخدرات التوعية المجتمعية وتفعيل القضاء وتحقيق العدالة داخل المجتمع.
5. في المجال الاقتصادي والخدمي السيطرة المباشرة على الإيرادات ومصادر الدخل في المديريات والمحافظات وتعزيز التنمية داخل المحافظات بعيدا عن المركزية التي تنهب حقوق الشعب في محافظات الجنوب.

المشهد في الجنوب

الحصاد لشهر
أبريل 2023م

إصدارات

مؤسسة

اليوم alyoum8.net الامن

للإعلام والدراسات